



مسجد الشيخ صالح أبو حديد

(١٢٨٠ - ١٢٨٤هـ / ١٨٦٣ - ١٨٦٧ م)

منى سامى السيد عيسى<sup>١</sup> هبه الله محمد فتحى<sup>٢</sup> عادل شريف علام<sup>٣</sup> غادة أحمد رشدى<sup>٤</sup>

١، ٢ قسم الإرشاد السياحى كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

٣، ٤ قسم الآثار كلية الآداب - جامعة طنطا

## المستخلص:

يقع هذا المسجد بواجهته الغربية الرئيسية في شارع الشيخ صالح أبو حديد ، وكان الشيخ صالح من أهل الصالحين ولديه كرامات ، لذلك أمر الخديوي إسماعيل بإنشاء هذا المسجد إحياءً لذكراه ، ويحتوي المسجد على أربعة واجهات ، المدخل الغربي الرئيسي لديركا، وهو مستطيل الشكل ويمكن الوصول إليه من البوابة الرئيسية على الواجهة الشمالية الغربية ، وبيت الصلاة له شكل مربع، ويتخذ الجانبان الاتجاهات الأربعة الأصلية ، مقسمة إلى أربعة صفوف من رواق من ثلاثة صفوف مع قوس مدبب، المحراب مصنوع من الرخام الأبيض ويحتوي على نصف دائرة مزينة بأسلوب روكوكو العثماني ، المحكمة ذات شكل مستطيل يمكن الوصول إليها من داخل المسجد من قبل بوابتين وتحتوي على محراب حجري ، والنافورة في الوسط، وهي مصنوعة من الرخام، وفوقها قبة خشبية، و القبة من الداخل مزينة على الطراز العثماني روكوكو ، ذا تومب على شكل مستطيل ، والمقام يحتوي على نص قرآني باللون الذهبي ، كما صنعت القبة من الخارج من خشب مطلي بالرخام ومقصورة المقام مصنوعة من النحاس بلون أصفر ، وقد صنعت الدكة من الخشب وتقع في الركن الشمالي الغربي ، وتقع المئذنة في الجانب الأيسر من البوابة الرئيسية وتتكون من قاعدة مكعبة الشكل واخيرا المئذنة عبارة عن تيجان مخروطية الشكل مصنوعة من الخشب ، مصفحة بالرخام وفوقها الهلال وحامله.

©2018 World Research Organization, All rights reserved

**Key Words** Saleh Abu hadid mosque ،The khedive Ismail, The Dirka, Mihrab, Marble, Ottoman Rococo style, the court, wooden Dome, The Tomb Dome.

**Citation:** Esa A. S. M., Fathy M. H., Allam S. A. & Roshdy A. G., (2018) Al sheikh Saleh Abu hadid mosque., No.25 -2 (7) 133 – 155.



**المقدمة:**

**الموقع:**

يقع مسجد الشيخ صالح أبو حديد بحي الناصرية وقد اتخذت أضلاعه الاتجاهات الأصلية الأربعة مراعاة لخط تنظيم الطريق فتطل واجهته الغربية وهي الرئيسية على شارع الشيخ صالح أبو حديد والشرقية على حارة فاقوسه والجنوبية على حارة السلطان الحنفي وواجهته الشمالية على شارع مجلس الشعب (مجلس الأمة سابقا) (شكل رقم 1) .







حددت هيئته بجفت لاعب ذو ميمات مسدسة، ويتوج فتحة الباب عتب يعلوه منطقة تأريخ كتب بها " قال عليه الصلاة والسلام من توضى، فأحسن وضوءه فقد وجبت عليه رضوان الله" وقد حدد العتب ومنطقة التأريخ بجفت لاعب ذو ميمات مسدسة ينتهي بزندي جفت أسفل رجلي العتب ، والى يمين هذا المدخل من أعلى قمرية مستديرة تعلو المحراب مباشرة.

وبالجزء الباقي من الواجهة ست تجاوب تشبه التجاوب السابق ذكرها بالواجهتين السابقتين غير أن الشباك الموجود في التجاوب الذي يلي المدخل السابق مسدود، هذا وبالطرف الشمالي لهذه الواجهة فتحة باب يغلق عليها مصراع خشبي، يعلو فتحته عتب يعلوه منطقة تأريخ كتب بها بخط النسخ "قال الله تعالى أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين صدق الله العظيم" وقد أحيطت منطقة التأريخ بجفت لاعب ذو ميمات مسدسة ينتهي بزندي جفت أسفل رجلي العتب ويعلو بمنطقة التأريخ شباك مستطيل صغير مغشي بحجاب من الحديد، وهذا الباب الأخير يؤدي إلى ملاحق (حجرات ملحقة بالمسجد) بعضها متهدم وبعضها مؤجر للأهالي.

#### ٤) الواجهة الشمالية:

متهدمة وبقي منها بعض الغرف التي كانت ملحقة بالمسجد.

#### ثانيا: وصف المسجد من الداخل:

##### دركاة المدخل:

يفضي المدخل الرئيسي للمسجد السابق وصفه بالواجهة الشمالية الغربية إلى دركاة، وهي مستطيلة الشكل مساحتها (٦,٩٠ م)، و(٧,١٠ م) بضلعها الغربي على جانبي باب الدخول شبكان يبلغ اتساع كل منهما (١,٢٥ م) ويرتفع كل منهما عن أرضية الدركاه بمقدار (١,٢٥ م) والشباك يقع في دخله عمقها الذي يبلغ (١,١٧ م) وهو ذو مصبغات حديدية يأخذ شكل معينات، أما من الداخل فيغلق عليه مصراعان خشبيان، والضلع الشرقي للدركاه (لوحة ٩) يتوسطه فتحة باب يبلغ اتساعه (١,٧٥ م) تؤدي إلى داخل بيت الصلاة وهي على محور الباب الرئيسي ويغلق عليها مصراعان خشبيان، وعلى جانبي الباب شبكان يشبهان الشباكين بالضلع الغربي للدركاة (على جانبي باب الدخول)، أما الضلع الجنوبي للدركاه (لوحة ١٠) فيتوسطه فتحة باب يبلغ اتساعهما (١,١٥ م) تؤدي إلى حجرة ضريح الشيخ صالح أبو حديد يغلق عليها مصراعان خشبيان ، وهذا الباب كتلة من الرخام الأبيض ، يعلو عتبة منطقة تأريخ كتب بها بخط النسخ، " ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون" وعلى جانبي هذا الباب شبكان يشبهان الشباكين السابقة والضلع الشمالي باب يقع على محور بابا الضريح يبلغ اتساعه (١,١٠ م) يؤدي إلى حجرة خصصت للعاملين بالمسجد ويغلق عليها مصراعان خشبيان وإلى اليمين من هذا الباب شباك يشبه الشباكين الأخرى بالمسجد وإلى اليسار باب يبلغ اتساعه (١,١٠ م) يغلق عليه مصراعان خشبيان ، والباب الأخير يؤدي إلى سلم نصل عن طريقه إلى دكة المبلغ والسطح والمنذنة ويتكون المسجد من الداخل من بيت للصلاة يتقدمه صحن مكشوف

##### بيت الصلاة:

يتم الوصول لبيت الصلاة عن طريق المدخل المقابل للمدخل الرئيسي بالدركاة، وهو عبارة عن مربع تأخذ أضلاعه الاتجاهات الأصلية الأربعة، ويبلغ مساحته (٣٤٧,٧٣ م<sup>٢</sup>) ينقسم إلى أربع بلاطات بواسطة ثلاث صفوف من البوائك ذات العقود المدببة من النوع ذو المركزين، والمسافة بين كل بانكة والأخرى (٥,١٠ م)، وكل بانكة ذات أربع عقود لونت صحتها بالنظام الأبلق (الرمادي والأصفر) ترتكز على أعمدة



من الرخام الأبيض قواعدها وتيجانها دورية عثمانية والمسافة بين كل عمود والآخر (٤,٦م) (لوحتنا ١١، ١٢).

## الضلع الشرقي:

به ثلاثة شبابيك تشبه شبابيك المسجد السابق وصفها، وبالطرف الأيمن يوجد انكسار متجه نحو الجهة الجنوبية الشرقية به حنيه المحراب ويعلو الشبابيك شريط كتابي به نص قرآني من سور (الإنسان، والجمعة، والضحي، والشرح، والقدر)، ويعلو كل شباك فوق الشريط الكتابي شباك مستطيل له شراعه لها عقد مدبب ذو مركزين، ويعلق على هذه الشبابيك من الداخل ضلف خشبية مغشاه بالزجاج الأبيض، وقد لون الجدار أعلى الشريط الكتابي الأبلق ( الرمادي والأصفر ) (لوحة ١٣)

## الضلع الغربي (لوحة ١٤):

تتوسطه فتحه باب يعلوه عتب وتشابه فتحة الباب بالضلع الشرقي لدركاه المدخل، وعلى جانبي الباب أربعة شبابيك بواقع اثنين في كل جانب وهي تشبه شبابيك المسجد الأخرى، وأعلى الباب والشبابيك خمسة شبابيك مستطيلة صغيرة، أحدها مسدود وهو الأول من اليسار. وباقي الشبابيك غشيت فتحاتها بالسدايب الخشبية الرفيعة المتقاطعة.

## الضلع الشمالي:

بكل من طرفيه باب، الأول: بالطرف الأيمن وهو يؤدي إلى حجرة، وهي مستطيلة طولها (٤,١٠ م) وعرضها (٣,٧٨ م) وضلعها الشمالي به فتحة شباك تشبه شبابيك المسجد الأخرى، والباب الثاني: بالطرف الأيسر يؤدي إلى ملاحق للمسجد، والمسافة المحصورة، بين البابين بها شباكان، ويعلو كل شباك منهما شباك آخر مستطيل له شراعه ذات عقد مدبب ذو مركزين.

## الضلع الجنوبي:

بطرفه الأيمن فتحة باب (لوحة ١٥) يغلق عليها. مصراعان خشبيان، تؤدي إلى صحن المسجد أما باقي الجدار فبه شباكان على محور الشباكين الموجودين بالضلع الشمالي، ويعلو كل شباك منها آخر مستطيل شراعتة ذات عقد مدبب ذو مركزين.

والشريط الكتابي الذي يعلو الشبابيك السفلية ويحيط بكل أضلاع بيت الصلاة فهو عبارة عن سور من القرآن الكريم كتبت بخط النسخ البارز باللون الذهبي على أرضية زرقاء وابتداء قراءتها من على يسار المحراب وهي سور (الإنسان، والجمعة، والضحي، والشرح، والقدر) وفي النهاية يوجد تأريخ ١٢٨٠ هـ.

## المحراب (لوحة ١٦):

في نهاية الضلع الجنوبي الشرقي بيت الصلاة من الناحية اليمنى، وهو من الرخام الأبيض المائل إلى الرمادي عبارة عن حنيه نصف دائرية قطرها (١,٢٠م) وعمقها (٦٠ سم) وارتفاعها (٢,٥ م) ممتدة لأعلى ومتوجه بطاقيه على هيئة نصف قبة قطاعها عقد مدبب ذو ثلاث مراكز، وقد زخرفت حنية المحراب وطاقيته بأشكال على هيئة (جامات بيضاوية) بداخلها زخارف نباتية قوامها (المراوح النخلية) وقد نفذت بأسلوب الركوكو العثماني، وعلى جانبي المحراب دعامتان من الرخام من نفس كتلة المحراب زخرفنا كذلك بزخارف قوامها (المراوح النخلية)، وأعلى طاقيه المحراب كتابه محفورة في الرخام ومنزله بلون الأزرق مكتوبة بخط النسخ تقرأ: " كلما دخل عليها زكريا المحراب" وأعلى المحراب قمرية مستديرة داخل إطار مستطيل من جفت لاعب ذو ميمات مستديرة.



## المنبر (لوحة ١٧):

يقع على يمين المحراب، وهو من الخشب، ويتكون من قاعدة يتقدمها باب المقدم الذي يفضي عبر سلم صاعد من ٧ درجات كاملة من الزخارف تحيط به من الجانبين ريشتان إلى جلسة الخطيب أسفلها بابا الروضة.

وهو متأثر إلى حد كبير بأعمال النجارة الأوروبية في عصر فن النهضة في كل من إيطاليا وفرنسا.

## باب المقدم:

يتم الوصول إليه عن طريق بسطة خشبية تتقدم المنبر وهو ذو مصراعين خشبيين وبزين كلا منهما رقائق خشبية متشابكة لصفت على صفحة مصراعيه مكونة أشكالا هندسية ونباتية متأثرة بأسلوب عصر النهضة في فرنسا (حوالي ١٦١٠-١٦٤٧ م) ويتوج باب المقدم من أعلى فرنتون حفرت زخارفه بالأويمه طبقاً لنفس الأسلوب المستعمل في عصر فن النهضة في إيطاليا.

## جلسة الخطيب:

نصل إليها من باب المقدم عن طريق سبع درجات سلم، ويتوجها جوسق مقام على أربعة أعمدة حلزونية، يلي ذلك خوذة قبة قطاعها عقد نصف دائري زخرفت بزخارف تأخذ هيئة قشور السمك من الوحدات الزخرفية المستعملة أيضا في عصر النهضة في إيطاليا وبزين الخوذة زخرفة جزاجيه منفذه بالسدايب الخشبية الصغيرة تأثرا بزخرفة الأخشاب العثمانية في مصر، ويعلو القبة بعد ذلك الهلال الخشبي.

## الريشتان:

كل منهما على هيئة مثلث قائم الزاوية، قسم كل منهما إلى مربعات ومثلثات بداخلها زخرفة نباتية.

## بابا الروضة:

يغلق على أحدهما باب مستطيل، والآخر ملاصق للحائط والباب السابق مزين بزخارف نباتية، ويعلو فتحة الباب لوح خشبي مستطيل زين بزخارف نباتية أخذت هيئة هندسية.

## دكة المبلغ: (لوحة ١٨):

تقع في الركن الشمالي الغربي عند التقاء الضلعين الشمالي والغربي ونصل إليها عن طريق باب علوي في الطابق الثاني، وهي من الخشب طولها (٥م) وعرضها (٢٠م)، ويحيط بها درابزين خشبي، وهي تركز على عمود ناصية من الرخام.

## الصحن (لوحة ١٩):

نصل إليه من داخل المسجد عن طريق بابين أحدهما بالضلع الجنوبي لبيت الصلاة والثاني بالضلع الجنوبي للضريح، والباب الرابط بين بيت الصلاة والصحن يشبه المدخلين اللذين بالواجهة الغربية للمسجد غير أن العتب المتوج لفتحته يعلوها منطقة تأريخ كتب بها بخط النسخ: " قال الله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم " صدق الله العظيم ويعلو ذلك بيتان من الشعر بخط النسخ وكان نصها:

أنشأ أفندينا الخديو مسجدا موفى المساجد بالمحاسن مفرد

ردم صالحا وزره مؤرخا ين سعد إسماعيل زار المساجد



(٩٠ ١٣٤ ٢١٢ ٥٤ ١٣٩) سنة ١٢٨٠

وعلى يمين هذا الباب ثلاث دخلات رأسية، وعلى يساره دخلتان ، وهذه الدخلات تشبه الدخلات الموجودة بواجهات المسجد من الخارج غير أن الدخلة الثانية على اليسار استبدلت فيها فتحة الشباك بفتحة باب هو الباب الذي يؤدي إلي الضريح.

والصحن مستطيل (لوحة ٢٠) طول ضلعه الشرقي والغربي (٢٣,٦٨م) والشمالى الجنوبي (١٦,٨١م)، بكل من أضلاعه الشرقية والغربية والجنوبية بلاطه البلاطان الشرقية والغربية كل منها تطل على الصحن ببائنه ثلاثيه أما البلاطة التي في الجهة الجنوبية فتطل على الصحن ببائنه ثنائيه و عقود البوائك من النوع المدبب ذي المركزين وترتكز على أعمدة من الرخام الأبيض.

وبالبلاطة الشرقية ثلاثة خزائن حائطيه عرضها ٠,٩٥م وبأرتفاع ١,٥٠م (لوحة ٢١) يغلق على كل منها أربعة ضلع خشبية اثنان علويان واثنان سفليان ، وكل منها يرتفع عن أرضية الصحن بمقدار (١م)، أما البلاطة الغربية بها ثلاثة شبابيك تشبه باقي شبابيك المسجد، ويعلو كلا منها قنديه بسيطة والبلاطة الجنوبية يوجد بها أربعة شبابيك مماثلة وبالركن الجنوبي الشرقي عند التقاء الضلعان الشرقي والجنوبي يوجد محراب حجري (لوحة ٢٢)، وهو يتكون من حنيه نصف دائرية ممتدة لأعلى متوجه بطاقيه قطاعها عقد نصف دائري، ويتقدم الطاقيه عقد نصف دائري، متراجع ترتكز رجلاه على عمودين من الحجر، ويحدد هيئة المحراب وكوشتيه جفت لآعب ذو ميمات مسدسة ينتهي بزندي جفت أسفل رجلي العقد الذي يتقدم الطاقيه هذا وتوجد روابط خشبية ممتدة بين أرجل العقود والحوائط، كما تستخدم لتعليق وسائل الإضاءة التي مازالت سلسلها موجودة حتى الآن وكذلك الكرات الخشبية التي تشبه بيض النعام التي كانت تلتقي بها سلاسل المشكاوات ويتوسط الصحن فواره.

(لوحة ٢٣) أسفلها صهريج مياه، وهذه الفواره من الرخام (لوحة ٢٤) تعلوها قبة خشبية محمولة على أربعة أعمدة من الرخام الأبيض ترتكز عليها أربعة عقود مدبية ذات مركزين تقوم عليها القبة، وحول المربع إلى مئمن عن طريق المثلثات الكروية، ويعلو المئمن رقبة مستديرة تعلوها الخوذة الخشبية وقد زخرف باطن القبة بزخرفة الروكوكو العثماني، وهي تمثل مناظر طبيعية لانهار وجداول وأشجار ومنازل وقد نفذت بالألوان المائية على الجص (لوحة ٢٥) ويجاور البلاطة الغربية من طرفها الشمالي باب سعته (٢,٠٨م) يؤدي إلى خارج المسجد حيث شارع الشيخ صالح أبو حديد وهو نفسه المدخل الثاني السابق وصفه بالواجهة الشمالية الغربية، كما يجاور البلاطة الشرقية من طرفها الشمالي فتحة سعتها (٢,٨٠م) تؤدي إلى دهليز بنهايته باب سعته (١,٩٥م) يؤدي إلى خارج المسجد حيث حارة فاقوسه، كما يوجد بهذا الدهليز فتحة باب تؤدي إلى الميضأة سعتها (١,٨٣م) يغلق عليها مصراعان خشبيان، وعلى يسار هذا الباب شباكان علويان مستطيلان يغلق على كل منها مصراعان من الخشب المعشق بالزجاج الأبيض كما يوجد شباك مماثل فوق الباب.

## الضريح: (لوحة ٢٦)

مستطيل الشكل طوله (٧,٨م) وعرضه (٥,١٠م) الضلعان الشرقي والغربي يتوسط كل منهما فتحة شباك تشبه شبابيك المسجد الأخرى، أما الضلع الشمالي فيتوسطه فتحة باب اتساعها (١,١٠م) على جانبيها شباكان، والضلع الجنوبي بطرفه الغربي فتحة باب اتساعه (١,١٠م) وهي تؤدي إلى الصحن، وبطرفه الشرقي فتحة شباك، ويعلو أبواب وشبابيك الضريح شريط قرآني بخط الثلث البارز باللون الذهبي على أرضية زرقاء (لوحة ٢٧)، ويبدأ الشريط بالطرف الغربي من الضلع الجنوبي ويقرأ: "بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير..... إلى آخر السورة" وبوسط الضلعين الشمالي





والجنوبي أعلى الشريط الكتابي شبك مستطيل له شراعه ذات عقد مدبب يغلق عليه ضلفتان خشبيان مغشيان بالزجاج الأبيض.

ويغطي الضريح من أعلى قبة (لوحتا ٢٨ ، ٢٩)، ولتحويل المستطيل إلى مربع لجأ المعمار في الجهتين الشرقية والغربية إلى عمل عقد عمقه حوالي متر، ثم حُول المربع إلى مثنى بواسطة مناطق، انتقال في الأركان عبارة عن مثلثات منزلقة زخرفت بزخارف زجاجيه ، ومنطقة الانتقال تحصر فيما بينها قنديليات بسيطة وقد كتب أسفل كل قنديلية اسم لأحد الخلفاء الراشدين الأربعة بالتوالي بدءا من الضلع الجنوبي وانتهاء بالضلع الغربي.

وقد زخرفت المساحات التي تحيط بالقنديليات بزخرفة الباروك العثماني ثم تأتي بعد ذلك رقبة القبة المستديرة وقد فتح بها ثمانية شبابيك ذات عقد مدبب بسيط (هرمي - جمالوني) (لوحة ٣٠) ومغشاه بالسدايب الخشبية المعشقة بالزجاج الملون بالألوان الأبيض والأخضر والأصفر. ثم تأتي بعد ذلك خوذة القبة قطاعها على هيئة عقد نصف دائري، بمركزها جامع مستديرة بها نص قرآني مكتوب باللون الذهبي بخط الثلث ويقرأ " قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد" ويخرج من الجامعة عشرة مثلثات كتب عليها بالتبادل "الله ومحمد" وقد زخرفت الخوذة بزخارف الباروك العثماني بالألوان الأخضر والأحمر والأزرق والأصفر والأبيض.

أما من الخارج فنظهر منطقة انتقال القبة التي تأخذ هيئة مثلث رأسه لأسفل وقاعدته لأعلى وقد زخرف بالتحديد والتعجير، وتحصر مناطق الانتقال فيما بينها قنديليات بسيطة وهي تشبه الموجودة من داخل القبة، وقد حددت هيئة منطقة الانتقال والقنديليات بجفت لاعب ذو ميمات مسدسه ويعلو الرقبة المثلثة رقبة أخرى ذات ستة عشر ضلع فتح بكل ضلع شبك ذو عقد مدبب بسيط (هرمي) تشابه العقود الموجودة من داخل القبة.

وبلي ذلك الرقبة المستديرة وقد حددت من أعلى وأسفل بكرنداز فببت كأنها منطقة تاريخ كما هو موجود برقاب بعض القباب التي ترجع للعصر المملوكي، ثم تأتي بعد ذلك خوذة القبة قطاعها نصف دائري ، وهي من الخشب المصنوع بالرصاص، يعلوها قائم الهلال، ويتوسط غرفة الضريح مقصورة من النحاس الأصفر بارتفاع (٢,٥ م) يعلوها درابزين من الخشب، ويتوسط الضلع الغربي للمقصورة باب أتساعه ١,٢٥ م نحاسي (انظر لوحة ٢٦) ذو مصراعين تعلوه كتابة بخط الثلث تقرأ: " صالح الدارين ١٢٨٠ هـ" ومثل هذه الكتابة موجودة بأعلى باب آخر مشابه يتوسط الضلع الشرقي للمقصورة.

### الطوابق العلوية:

نصل من دركاه المدخل الرئيسي عن طريق الباب المجاور لغرفة العاملين بالمسجد إلى سلم حجري ذي قلبات يؤدي إلى طابقين علويين وسطح المسجد ودكة المبلغ والمنذنة ، والصاعد إلى الطابق الأول يجد إلى اليسار فتحة باب مستطيلة متوجه بعقد مدبب ذي مركزين تؤدي إلى سلم حلزوني هو سلم المنذنة، وبالصدر غرفة لحفظ مستلزمات المسجد أما إلى اليمين فتحة تؤدي إلى سطح يعلوه شخصيخه تعلو الملاحق السفلية التي بالجهة الشمالية للمسجد، وبالضلع الجنوبي لهذا السطح فتحه متوجه بعقد ناقوسي يؤدي إلى دكة المبلغ.

### الميضأة:

مساحتها مستطيلة الشكل ( ٢٠,١٥ م x ١١,٤٠ م) وهي مقسمة إلى قسمين الشمالي: به ظللة ذات سقف خشبي مسطح يرتكز في الأركان على أربعة أعمدة خشبية وأسفل هذه الظلة توجد حنفيات الوضوء، أما القسم الجنوبي: فبه المراحيض وعددها تسع (لوحة ٣١).



وبالضلع الشرقي بالمیضاة مكان الضوء والمراحيض تجویف سمكة ( ٠,٦٦ م ) به فتحة باب سعتها ( ١,٤٥ م) يعلق عليها مصراعان خشبيان، وهذا الباب يؤدي إلى حارة فاقوسه.

## المئذنة (لوحة ٣٢):

تقع على يسار المدخل الرئيسي وتتكون من قاعدة علي شكل مكعب ممتد لأعلى السطح بحوالي ( ١ م) يعلوها مئمن، وقد استخدمت منطقة الانتقال لتحويل المربع إلى مئمن علي هيئة ورقة كأسية وارتفاع المنطقة المئمنة حوالي (٦٠ سم)، ويعلو المئمن طابق ذات ستة عشر ضلع وقد استخدمت لتحويلها المثلثات المنزلفة ثم يأتي بعد ذلك بدن مستدير ممتد لأعلى الجزء السفلي منه حدد بواسطة بروز حجري مكونا شكل مناطق التاريخ في القباب والمآذن المملوكية ولكنها خالية من الكتابة وقد قسم البدن المستدير إلى تجاويف رأسية ممتدة لأعلى الجزء السفلي منه حدد بواسطة بروزات حجرية أخذت من أسفل شكل بخاريات بيضاوية أما من أعلى فأخذت هيئة نصف بخارية بيضاوية ، وقد توج هذا البدن شرفه حجريه ذات ستة عشر ضلع ترتكز على ثلاثة صفوف من المقرنصات الحلبية، ولها درابزين حجري، ويعلو البدن الأول بدن مخروطي الشكل مقسم إلى ستة عشر ضلع بواسطة بروزات حجرية ويخرج من نهايتها العلوية اذرع حديدية بها حلقات لتعليق وسائل الإضاءة ويتوج هذا البدن الأخير قمة مخروطيه من الخشب المصفح بالرصاص يعلوها قائم الهلال ثم الهلال.

## الشرافات:

استخدم في هذا المسجد نوعان من الشرافات :

النوع الأول: على هيئة الورقة النباتية الخماسية المركبة وقد زخرفت واجهاتها بزخارف نباتية مورقة وهي تعلو واجهات المسجد الخارجية (لوحات ٣٣، ٣٤، ٣٥) والنوع الثاني: على هيئة الورقة النباتية الثلاثة وهي تعلو واجهات البلاطات المحيطة بالصحن كما تعلو حافة المراحيض (لوحة ٣٦).

## أرضية المسجد:

استخدم في تبييط أرضية المسجد نوعان من التبييط:

النوع الأول: الرخام الأبيض مقاس (٧٠ × ٧٠ سم) وقد بلطت به أرضيه الضريح والصحن والنوع الثاني : البلاط الموزايكو الأبيض مقاس ( ٢٠ × ٢٠ سم) وقد بلطت به أرضيه باقي المسجد.

## سقف المسجد :

استخدم في تسقيف المسجد ثلاثة أنواع من السقوف:

**الأول:** سقف الدركاه، وهو من الخشب مجلد بالقماش الملون بألوان الزيت بزخارف تشبه جلود المصاحف قوامها جامه ( صره ) في الوسط مفصصه يحيط بها زخرفة من فروع نباتية وأوراق الاكنتس وفي الأركان توجد أرباع هذه الزخرفة ، والمساحة بين الجامه الوسطى وأرباعها في الأركان شغلت بمربعات صغيرة بكل مربع وريده، ويحيط بهذه الزخرفة إطار خارجي زين بوريدات وأوراق نباتيه، وقد نفذت الزخرفة بالألوان الأحمر والأبيض والأصفر والبني (لوحتا ٣٧).

**والثاني:** سقف بيت الصلاة (لوحة ٣٨). وهو خشبي، يتكون من عروق خشبية تحصر فيما بينها مناطق مربعة وأخرى مستطيلة منفذة بالسدايب الخشبية الرفيعة ، ويتوسط سقف البلاطة الأولى التي تلي باب الدخول في الجهة الغربية شخشيخة (لوحتا ٣٩، ٤٠) على شكل الملقف، وتتجه فتحتها ناحية الشمال وقد زخرف بالزخارف النباتية، وقد لون السقف بألوان مختلفة عن ألوان أسقف العصرين المملوكي والعثماني



بل وعن أسقف كثير من المساجد المعاصرة له، فيمثل اللون الزيتوني الأرضية، أما الزخارف فنذت بالألوان الذهبي والأحمر والأزرق وهي ألوان أصلية.

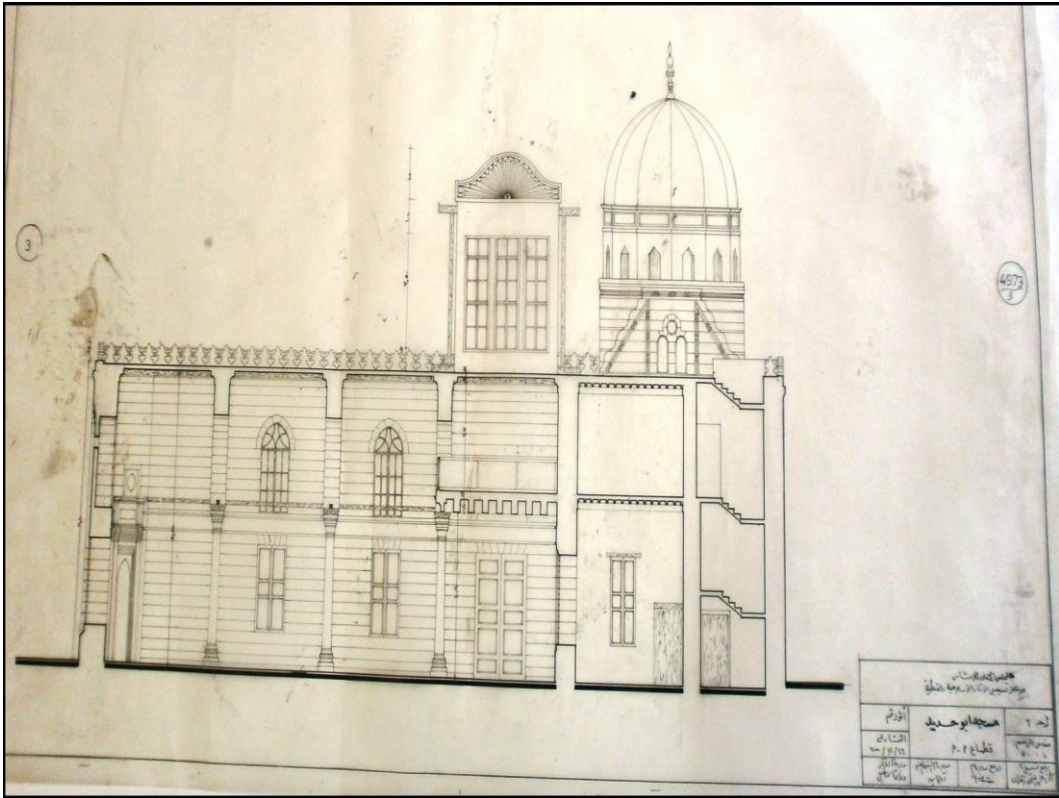
**والثالث:** سقف البلاطات المحيطة بالصحن وهو خشبي يتكون من عروق خشبية، وهي ملونه بالألوان الزبدى والأبيض والأحمر ويغلب عليها اللون الزبدى وهي ألوان أصلية.

### الأبواب:

تتشابه أبواب المسجد كلها ، فكل منها يتكون من مصراعين خشبيين ، وكل مصراع مقسم إلى ثلاث حشوات (بانوهات) اثنان مستطيلان رأسيان يحصران بينهما مربعاً ، وبكل مصراع مقبض من النحاس.

### الشبابيك:

تتشابه شبابيك المسجد كلها حيث يغشى كل منها من الخارج حجاب من الحديد يأخذ هيئة معينات ويغلق عليه من الداخل مصراعان خشبيان ، كل مصراع مقسم إلى ثلاث حشوات اثنان مستطيلان رأسيان يحصران بينهما مربعاً، وخلف هذين المصراعين آخران من الخشب المغشي بالزجاج الأبيض ( نظام شيش وزجاج).



شكل رقم (١): قطاع رأسي في الواجهة الشمالية - مسجد صالح أبو حديد - (عن مركز تسجيل الآثار - وزارة الآثار)



لوحة (٢): الواجهة الغربية – قبة صالح ابو حديد -  
المئذنة



لوحة (١): الواجهة الغربية الرئيسية.



لوحة (٤): النص الكتابي على عتب المدخل الغربي



لوحة (٣): المدخل الغربي بالواجهة الغربية



لوحة (٦): المدخل الثاني بالواجهة الغربية  
والمؤدي الى صحن المسجد والفوارة



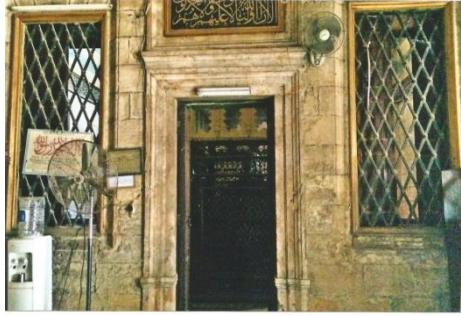
لوحة (٥): النوافذ على جانبي المدخل الغربي



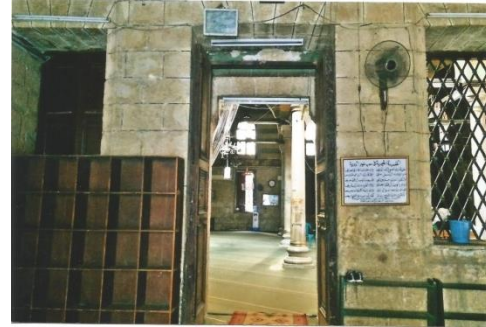
لوحة (٨): الواجهة الجنوبية.



لوحة (٧): المقرنصات التي تعلو عقد المدخل المؤدي الى الصحن بالواجهة الغربية



لوحة (١٠): الضلع الجنوبي للدركاة التي تسبق الدخول للمسجد وبها فتحة باب دخول قبة صالح ابو حديد



لوحة (٩): الضلع الشرقي للدركاة التي تسبق الدخول للمسجد



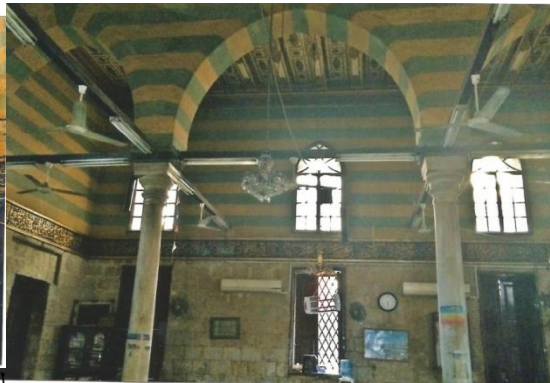
لوحة (١٢): أروقة بيت الصلاة



لوحة (١١): الرواق الجنوبي في بيت الصلاة



لوحة (١٤): الضلع الغربي في بيت الصلاة وبه باب دخول بيت الصلاة من دركاة دخول للمدخل الرئيسي.



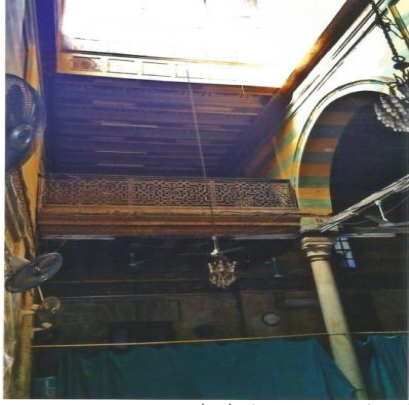
لوحة (١٣): الجدار الشرقي العمودي على المحراب وجزء من الجدار الشمالي



لوحة (١٦): المحراب



لوحة (١٥): العقد الذي يعلو باب دخول الصحن بالجدار الجنوبي ويظهر به الشريط القرآني لبيت الصلاة.



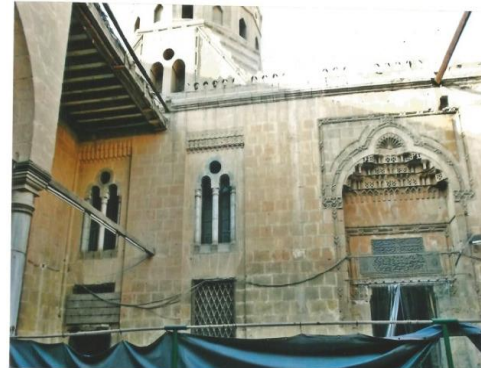
لوحة (١٨): دكة المبلغ



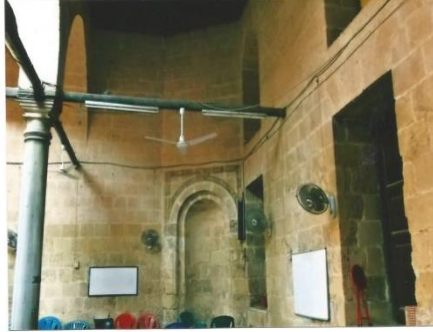
لوحة (١٧): المنير



لوحة (٢٠): منظر عام للصحن المستطيل الشكل.



لوحة (١٩): المدخل الجنوبي وبه الباب المؤدي للصحن .



لوحة (٢٢): البلاطة الجنوبية للصحن والمحراب  
الموجود بها



لوحة (٢١): الثلاثة دواليب الحائطية بالبلاطة  
الشرقية للصحن



لوحة (٢٤): زخارف الفواره المصنوعة من الرخام



لوحة (٢٣): الفواره تعلوها القبعة.





لوحة (٢٦): مقصورة الدفن النحاسية



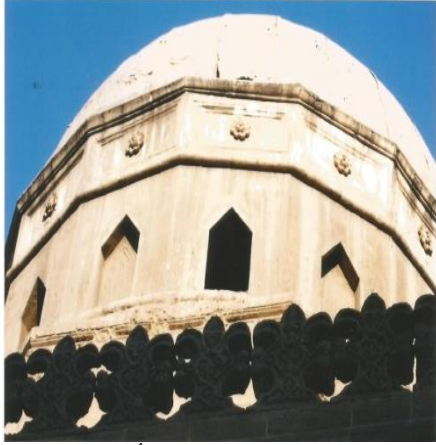
لوحة (٢٥): زخارف الروكوكو الموجودة في قبة  
الفوارة



لوحة (٢٨): قبة الشيخ صالح أبو حديد



لوحة (٢٧): الشريط الكتابي لأيات من القرآن بخط  
الثلاث ويحيط بجدران قبة الشيخ صالح



لوحة (٣٠): قبة الشيخ صالح أبو حديد من الخارج



لوحة (٢٩): قبة الشيخ صالح أبو حديد من الداخل



لوحة (٣٢): المنذنة



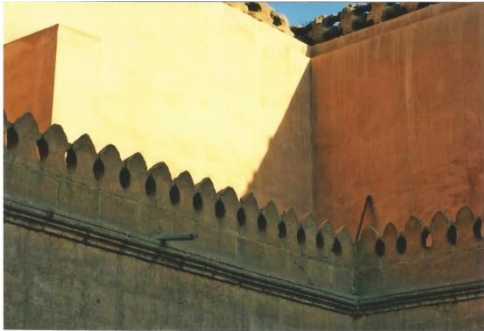
لوحة (٣١): الميضأة وبها التسع مراحيض.



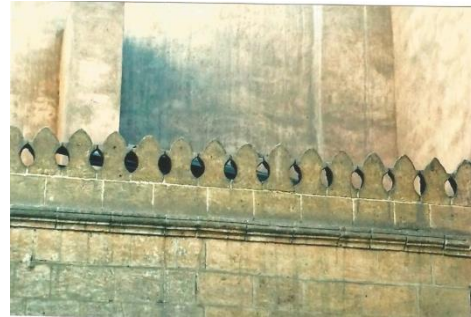
لوحة (٣٤): شرافات واجهة المسجد من الداخل من ناحية مiazza المسجد



لوحة (٣٣): شرافات المسجد بالواجهة الخارجية



لوحة (٣٦): شرافات المiazza



لوحة (٣٥): شرافات المiazza



لوحة (٣٨): سقف بيت الصلاة بالمسجد



لوحة (٣٧): سقف دركاة المدخل الغربي والتي  
تسبق الدخول للمسجد



لوحة (٤٠): نوافذ الشخشيخة



لوحة (٣٩): الشخشيخة



## قائمة المصادر والمراجع:- أولاً: المصادر العربية:-

١. المقريري (تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريري ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م) اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق د. محمد حلمي محمد أحمد، ثلاثة أجزاء، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٧١ م.
٢. المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، جزءان، طبعة بولاق القاهرة سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م.
٣. كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، ج ١، ج ٢ في ست مجلدات نشر د. محمد مصطفى زيادة مطبعة لجنة التأليف والنشر القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٥٨ م، ج ٣، ج ٤ في ست مجلدات نشر د. سعيد عبد الفتاح عاشور مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٠ - ١٩٧٢ م.

٤. علي باشا مبارك الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ٢٠ جزء، المطبعة الأميرية ببولاق القاهرة سنة ١٨٨٨ م وقد صدر منها حديثاً سبعة أجزاء طبعة ١٩٦٩ - ١٩٨٧ م.

## ثانياً: المراجع العربية:-

١. أبو الحمد محمود فرغلي - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية، الدار المصرية اللبنانية - طبعة سنة ١٩٩٠ م.
٢. أبو صالح الألفي - الفن الإسلامي، طبعة ١٩٧٤ م.
٣. أحمد السعيد سليمان - تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الداخل، طبعة دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٨٧ م.
٤. أحمد الششتاوي وإبراهيم خورشيد - دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الثاني - العدد السادس.
٥. حسن الباشا الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، ١٩٧٨ م.
٦. التصوير الإسلامي في العصور الوسطى، طبعة سنة ١٩٥٩ م.
٧. الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ٣ أجزاء طبعة القاهرة ١٩٦٥ - ١٩٦٦ م.
٨. مدخل إلى الآثار الإسلامية، طبعة سنة ١٩٧٩ م، طبعة سنة ١٩٩٠ م.
٩. رجب عزت تاريخ الأثاث من أقدم العصور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨ م.
١٠. صالح لمعي مصطفى التراث المعماري الإسلامي في مصر، طبعة بيروت سنة ١٩٨٤ م.
١١. القباب ( أشكالها - مصادرها - تطورها ) ، طبعة بيروت ، سنة ١٩٧٧ م.
١٢. عاصم محمد رزق معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ٢٠٠٠ م.
١٣. أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة ، مكتبة مدبولي، ٦ أجزاء ، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.

- عباس الطرابيلى  
١١. أحياء القاهرة المحروسة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.  
عبد الرحمن الرافعي  
١٢. عصر إسماعيل، جزآن، طبعة دار المعارف سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.  
عبد الرحمن زكي  
١٣. القاهرة من المعز للفروق، طبعة القاهرة، سنة ١٩٤٣ م.  
١٤. موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، القاهرة، ١٩٦٩م.  
عبد الغني النبوي الشال  
١٥. مصطلحات في الفن والتربية الفنية، طبعة الرياض سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.  
عبد القادر الريحاوي  
١٦. العمارة العربية الإسلامية، خصائصها وأثارها في سوريا، طبعة دمشق سنة ١٩٧٩م.  
عبد اللطيف إبراهيم  
١٧. الوثائق في خدمة الآثار في العصر المملوكي، سلسلة الوثائق التاريخية والقومية، طبعة ١٩٧٩م.
- فريد شافعي  
١٨. العمارة العربية في مصر الإسلامية، المجلد الأول، عصر الولاة، طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠ م.  
١٩. العمارة العربية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، طبعة الرياض سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م.
- محمد عبد العزيز مرزوق  
الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، طبعة سنة ١٩٧٤.  
محمد كمال السيد  
٢٠. أسماء ومسميات من مصر، القاهرة، طبعة سنة ١٩٨٦.  
محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم  
٢١. المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، طبعة الجامعة الأمريكية بمصر سنة ١٩٩٠ م.  
مصطفى بركات  
٢٢. الألقاب والوظائف العثمانية، دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية، طبعة القاهرة، سنة ١٩٧٥ م.
- ثالثاً: الدوريات العربية:-  
حسن عبد الوهاب  
- المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية، المجلة- السنة ٣- العدد ٢٧ شعبان ١٣٧٨هـ/ مارس ١٩٥٩م.  
رابعاً: الرسائل العلمية:-  
إبراهيم إبراهيم عامر  
العناصر الدينية بمدينة القاهرة في عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمي الثاني، دراسة معمارية أثرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا ١٩٩٣ م.  
روضة البحيري  
مداخل عمائر القاهرة في عصر الأسرة العلوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، سنة ٢٠١٤م.



## Al sheikh saleh Abu hadid mosque

### Abstract

This mosque is located with its main western façade on EL- Sheikh Saleh Abo Hadid street, EL-Sheikh Saleh was from righteous people and has dignities, so The khedive Ismail ordered the establishment of this mosque on commemoration of his memory, the mosque has four facades, The Dirka of the western main Entrance has a rectangular shape it's accessible from the main Gate on the northwest façade, The House of prayer has square shape, Its sides takes the four original directions, divided into four Colonnades by three Rows of Arcade with pointed Arch, El-Mihrab made of white marble and contain an arch with half circle decorated in Ottoman Rococo style, The Court has a rectangular shape it's accessible from inside the mosque by two Gates and it contain a stone mihrab, The Fountain it's in the center of the court and it's made of marble, above it a wooden Dome, inside this Dome is decorated in Ottoman Rococo style, The Tomb has rectangular shape, The Tomb Dome contain of Quranic Text written in golden color, also The Dome from outside was made of wood that plating with lead and the compartment of The Tomb Dome was made of Copper with yellow color, The Dikka was made of wood and it's located in the northwest corner, The Minaret is located in the left side of the main Gate and it's consisting of cube shaped base above it octagon and the last body of Minaret is crowned by conical Top made of wood, That plating with lead and above it Crescent's Stand and Crescent.